الي الحراث فقال انما مشيت اليك لئلا تتمني ما لا تقدر عليه
ثم قال لتسبيحة يقبلها خير مما اوتي ال داود وروي ان
سليمان عليه السلام مر علي عندليب في شجرة فقال لاصحابه
اتدرون ما يقول هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اكلت
نصف تمرة فعلى الدنيا العفا اي التراب وصاحت فاختة فاخبر
انها تقول ليت ذا الخلق لم يخلقوا وصاح طاووس فقال انه
يقول كما تدين تدان وصاح هدهد فقال انه يقول استغفروا
الله يا مذنبون وصاح طيطوي فقال انه يقول كل حي يموت
وكل جديد يبلي وصاح خطاف فقال انه يقول قدموا خيرا
تجدوه وصاحت رخمة فقال انها تقول سبحان ربي الاعلي
ملأ سمايه وارضه وصاح قمري فاخبر انه يقول سبحان ربي
الاعلي وقال الحداة تقول كل شي هالك الا الله والقطاة
تقول من سكت سلم والببغا تقول ويل لمن الدنيا همه
والديك يقول اذكروا الله يا غافلين والنسر يقول يا ابن
ادم عش ما شيت اخرك الموت والعقاب يقول في البعد
من الناس انس والضفدع يقول سبحان ربي القدوس
وروي انه لما اتي علي واد النمل قالت نملة واسمها حومي
ويقال طافية ويقال شاهد وكانت عرجا تتكاوس اي تمشي
علي ثلاث قوايم يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون فسمعها سليمان عليه السلام
علي ثلاث اميال فاتاها فقال لها حذرت النمل من ظلمي اما علمت
اني نبي عادل حيث قلت لا يحطمنكم سليمان وجنوده
فقالت اما سمعت قولي وهم لا يشعرون مع اني لم ارد حطم
النفوس وانما اردت حطم القلوب خشيت ان يتمنين
ما اعطيت فيشتغلن بالنظر اليك عن التسبيح فقال لها
عظيني فقالت هل علمت لم سمي ابوك داود قال لا قالت
لانه داوي جرحة فواده هل تدري لم سميت سليمان
قال لا قالت لانك سليم القلب ونلت ما اوتيت بسلامة
صدرك وان لك ان تلحق بابيك داود قالت اتدري لم سخر الله

لك

لك الريح قال لا قالت اخبرك الله عز وجل ان الدنيا كلها ريح هل
تدري لم جعل ملكك في فص خاتمك قال لا قالت اعلمك الله
سبحانه ان الدنيا لا تساوي قطعة حجر ثم قال لها سليمان عليه
السلام يا نملة جندك اكثر ام جندي قالت جندي اكثر قال
سليمان عليه السلام اريني جندك فنادت جنسا واحدا
من جنودها فخرجوا سبعين يوما حتي امتلات الجبال والبراري
والبحار والاودية قال هل بقي من جندك شي قالت يا سليمان
ما خرج بعد جنس واحد ولي مثل هذا سبعون وذكر
من قصة الهدهد ان سليمان عليه السلام حين تم له بنا بيت
المقدس تجهز للحج بحشره فوافي الحرم واقام به ما شا وكان
يقرب كل يوم طول مقامه خمسة الاف ناقة وخمسة
الاف بقرة وعشرين الف شاة ثم عزم علي المسير الي اليمن
فخرج من مكة صباحا يقصد سهيلا فوافي صنعا وقت
الزوال وذلك مسيرة شهر فراي ارضا حسنا اعجبته خضرتها
فنزل ليتغذي ويصلي فلم يجدوا الما وكان الهدهد قناقنه
وكان يري الما من تحت الارض كما يري الما في الزجاجة فيجي
الشياطين فيسلخونها كما يسلخ الاهاب ويستخرجون
الما فتفقده لذلك وحين نزل سليمان حلق الهدهد فراي
هدهدا واقعا فانحط اليه فوصف له ملك سليمان وما سخر
له من كل شي وذكر له صاحبه ملك بلقيس وان تحت يدها
اثني عشر الف قايد تحت يد كل قايد ماية الف وذهب
معه لينظر فما رجع الا بعد العصر وذكر انه وقعت قطعة
من الشمس علي راس سليمان عليه السلام فنظر فاذا
موضع الهدهد خال فدعي عريف الطير وهو النسر وساله
عنه فلم يجد عنده علمه ثم قال لسيد الطيور وهو العقاب
علي به فارتفعت فنظرت فاذا هو مقبل فقصدته فناشده
الله تعالي وقال بحق الله الذي قواك واقدرك علي الا رحمتني
فتركته فقالت ثكلتك امك ان نبي الله حلف ليعذبنك قال
وما استثني قالت بلي او لياتيني بعذر مبين فلما قرب من

Copyright … University